

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصَّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

صدق الله العظيم

سورة الأعراف الآية ٣٢

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	الآية
ج	فهرس الموضوعات
و	إهداء
ز	شكر وعرهان
ح	المستخلص
ي	Abstract
١	المقدمة
٢	أهمية الموضوع
٣	أسباب اختيار الموضوع
٤	الدراسات السابقة
٥	خطة البحث
٨	منهج البحث
١٠	الفصل الأول : الزينة أقسامها وحكمها
١١	المبحث الأول : تعريف الزينة
١٢	الألفاظ ذات الصلة بالزينة
١٥	تعريف الضابط لغة واصطلاحاً
١٦	المبحث الثاني : حكم التزين
١٩	المبحث الثالث : تقسيم الزينة
٢٢	الفصل الثاني : الزينة والتشبه
٢٤	تعريف التشبه لغة واصطلاحاً

٢٦	التشبه بالكفار
٣٤	التشبه بالفساق
٣٨	ضوابط في التشبه بالفساق
٤٠	تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال
٤٥	ضوابط في تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال
٤٧	صور تشبه الرجال بالنساء والعكس
٥٨	التشبه بالحيوان
٥٩	صور التشبه بالحيوان
٦٠	الفصل الثالث : الكبر والإسراف في الزينة
٦١	المبحث الأول : الكبر في الزينة
٦٢	ضابط في التكبر في الزينة
٦٤	المبحث الثاني : زينة الشهرة وضابطها الشرعي
٦٧	المبحث الثالث : الإسراف في الزينة
٧٠	الفصل الرابع : الزينة والضرر
٧٢	المبحث الأول : الضرر في الزينة
٧٣	ضابط الضرر الذي يجب إزالته
٧٦	المبحث الثاني : تطبيقات معاصرة لإزالة الضرر في الزينة
٧٧	المطلب الأول : مستحضرات التجميل
٨١	المطلب الثاني : الأحذية ذات الكعب العالي
٨٤	الفصل الخامس : الزينة وتغيير خلق الله
٨٥	المبحث الأول : المراد بتغيير خلق الله وضوابطه
٩٢	المبحث الثاني : بعض صور التغيير المستثناة
٩٧	المبحث الثالث : تطبيقات وصور واقعية على تغيير خلق الله في الزينة
١٠٥	قرار مجمع الفقه الدولي بشأن الجراحات التجميلية
١٠٧	الفصل السادس : ضوابط الزينة في أحوال مخصوصة

١٠٨	المبحث الأول : ضوابط الزينة في العبادات
١١٠	المطلب الأول : ضوابط الزينة في الصلاة
١١٣	المطلب الثاني : ضوابط الزينة في الصائم
١١٨	المطلب الثالث : ضوابط الزينة في النسك
١٢٢	المبحث الثاني : ضوابط الزينة للمعتدة
١٢٢	المطلب الأول : زينة المعتدة من وفاة
١٢٥	المطلب الثاني : زينة المعتدة من طلاق باين
١٣١	المطلب الثالث : زينة المعتدة من طلاق رجعي
١٣٦	المبحث الثالث : زينة لباس المرأة
١٣٦	المطلب الأول : لباس المرأة في خروجها من بيتها وضوابطه
١٣٩	المطلب الثاني : لباس المرأة أمام المحارم وضوابطه
١٤٤	المطلب الثالث : لباس المرأة أمام زوجها
١٤٦	الخاتمة
١٤٦	نتائج البحث
١٤٨	التوصيات
١٥٠	المصادر والمراجع
١٦٢	فهرس الآيات
١٦٥	فهرس الأحاديث والآثار
١٦٨	فهرس الأعلام

إهداء

إلى والدي ، ووالدي ،  
وزوجتي ، وأبنائي  
الذين تنازلوا عن  
كثير من حقوقهم في  
سبيل تفرغي لهذا  
البحث  
أهدي هذا الجهد  
المتواضع .

# شكر و عرفان

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)<sup>(١)</sup>.  
رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه  
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.  
اللهم رب لك الحمد والتمجيد، والثناء على نعمك التي لا تحصى، وآلائك التي لا  
تعد، والتي منها نعمة الهداية، والتوفيق لطلب العلم، وبلوغ هذه المنزلة فيه، وإكمال هذا  
البحث فلك ربّي الحمد، والشكر كله أوله وآخره وظاهره وباطنه.  
ثم الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التي أتاحت لي الفرصة لأهل من معين  
أدبها، وغزير علمها، وسمت علمائها.  
والشكر موصول للأستاذ الدكتور / أحمد الطيب مدير الجامعة سابقاً، والوزير بوزارة  
التعليم العالي حالياً.  
وأخص بالشكر معهد العلوم والبحوث الإسلامية متمثلاً في عميده الشيخ الدكتور/  
الصادق محمد إبراهيم.  
كما أخص بالشكر فضيلة الشيخ الدكتور / إياد فوزي حمدان، المشرف علي هذا البحث  
على ما يبذله من جهود في خدمة العلم وطلابه، وأشكره على ما أولانيه من رعاية، وعناية  
واهتمام، وتوجيه، وإرشاد، وتصويب، حتى خرج البحث في هذه الصورة.  
فله وافر شكري وعظيم تقديري وصادق دعواتي.  
والشكر موصول لكل من أسدى إلي عوناً، أو مساعدةً، أو توجيهاً، أو إرشاداً، أو غير  
ذلك..  
وللجميع شكري، وتقديري.

---

١- المسند، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. المكتب الإسلامي=تحقيق: شعيب الأرنؤوط ونعيم محمد  
العرقوسي وآخرين، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان. (٢٥٨/٢)  
سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي. تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، دار إحياء  
التراث العربي - بيروت - لبنان. ٢٢٨/٣ أبواب البر والصلة برقم (٢٠٢٠) وصححه.

## المستخلص

الإنسان مفطور على حب الزينة والجمال، وقد شرع الله لعباده التزين، والعناية بالمظهر، ولما كانت الزينة مباحة في الأصل فهذا يعني أن كل ما يستجد من أمور الزينة فإن الأصل فيه الإباحة.

وتغيير الحكم من الإباحة يكون طارئاً وليس بأصل فهدفت الى دراسة المستجدات عن طريق الضوابط التي تضبط أمر الزينة وما يستجد منه.

والضوابط في الزينة قسمان :

• ضوابط عامة يجب مراعاتها في جميع أنواع الزينة:

- كإنتفاء الضرر في الزينة
- وعدم التشبه بالأصناف المنهي بالتشبه بهم كالكفار، والفساق، وتشبه الجنس بالجنس الآخر .

- وان لا يكون في الزينة تغيير لخلق الله تعالى

- وان لا يصاحب الزينة كبر، ولا شهرة، ولا إسراف

• ضوابط خاصة بأنواع من الزينة أو بعض أحوالها

- كضوابط الزينة في النسك، من منع الطيب، وقص الشعر ونحوه.
- وضوابط الزينة للمعتدة من عدم جاز الاكتحال والتطيب ولبس ثياب الزينة.
- وعلى ضوء تلك النتائج خرج الباحث بالتوصيات التالية:
- توصية لأخي المسلم وأختي المسلمة
- أوصيكم أن تتقوا الله في دينكم، وان تحرصوا على التفقه في الدين قبل الإقدام على التزين، لتعرفوا الحرام من المباح في الزينة.
- ثانياً: توصية إلى أولياء الأمور



- أوصي ولي الأمر سواء أكان أباً أو أخاً أو زوجاً أو عمّاً، أن يتحروا أحكام الدين التي تخص أمور الزينة واللباس.
- ثالثاً: توصية إلى التاجر المسلم
- أن يتقي الله في تجارته، ويتعلم أمور دينه المتعلقة بعمله، فلا يستورد ما حرمه الشرع أو منع منه.
- رابعاً: توصية إلى العلماء والحكومات المسلمة
- أ- على العلماء توجيه المجتمع المسلم، وتعليمه أمور دنياه، وذلك بتخصيص دروس، ومحاضرات، وندوات في المواضيع التي تخص اللباس والزينة، وإرشاد أولياء الأمور إلى ذلك.
- ب- على الحكومات الإسلامية أن تهيب بعض رجال الحسبة؛ ليراقبوا المحلات المتخصصة في بيع أدوات الزينة، ومحلات من يقمن بتزيين النساء، وتعريفهن بالحلال، والحرام من الزينة، ومعاقبة من يخالفن ذلك.

## **ABSTRACT**

Humans created on the love of adornment and beauty, and Allah Has statuted adornment for His slaves, as well as care of semblance.

As adornment was originally permitted, this would means that use of all new forms of adornment things is essentially permissible. The change of judgment to impermissible is only temporarily and not a basic rule.

Thus, this work aimed to study such new innovations by applying the rules that govern adornment issue and its related innovations. The change of rule from permissible to impermissible is only temporarily and not as permanent rule.

Therefore, I aimed to study the new innovations by applying the rules that govern adornment matter. Basically, there are two types of rules that govern the use of adornment:

- **General regulations that must be observed in regard to all types of adornment:**
  - Absence of disadvantages in use of adornment.
  - Avoiding imitations of forbidden personalities such as infidels and evildoers, and imitation of a sex to the opposite sex.
  - Adornment should not contains any change of Allah's creation.
  - Adornment should not be accompanied by arrogance, fame, nor squandering.
- **Special regulations about certain ornamentations or its applications:**
  - Regulations of adornment in rituals, such prevention of perfume, hair shaving, etc.
  - Regulations of adornment for a woman observing the period of her deceased husband (Idda), like prevention of coloring of eyelid/eyebrow/eyelashes, use of perfume, and wearing adorned dress.

In light of these results, the researcher arrived to the following Recommendations:

### **1. Recommendation to the Muslim brother and sister:**

I advise you to fear god in exercising your religion, and to understand religion Jurisprudence before endeavoring with applying adornment, so as to differentiate between religiously lawful and unlawful ornamentation.

## **2. Recommendation to the parents**

I recommend the parent, whether a father, brother or husband, or uncle, to observe the rulings of Islam pertaining to matters of adornment and dress.

## **3. Recommendation to the Muslim merchant:**

That he fears God in his business, and learns the religion matters related to his work, and avoid importing what religion has prohibited or prevented.

## **4. Recommendation to the Muslim scholars and governments:**

- a. It is the duty of scholars to guide the Muslim community, to education it on religious matters through designed classes, lectures, and seminars on issues concerning the dress and adornment, and guide parents to do so.
- b. The Islamic governments should prepare some scholarly men to monitor shops specialized in the sale of adornment items, and places of women decoration - so as to inform them of religiously lawful and lawful adornment, and punish those who defy it.